



الشيخ
زهاير

سماعة الشيخ زهاير اشور

الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي جَعَلَ
لِلْإِنْسَانِ
سُبْحَانَ

هوية الكتاب:

العنوان: لبيك سليمان
التأليف: سماحة الشيخ زهير جاسم عاشور
سنة الطبع: الطبعة الأولى ٢٠٢٢ م - ١٤٤٣ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مقدمة بقلم سماحة الشيخ أسد محمد قصير "حفظه الله".

بسم رب الشهداء والصديقين.
هو رجل من بقية شهداء حربٍ كانت سبع سنوات من تابوت
الشهادة وغمائم النور
وهو شهيد حي من مدرسة روح الله التي نفخت في الاسلام حياةً
وبثت في المستضعفين نوراً أخرجهم من الظلمات
هو ترنيمة عشق حسيني من كربلاء
وكف العباس التي حملت اللواء
هو سر من أسرار سلمان منّا أهل البيت
هو من الأبدال الذين يحبهم الله ورسوله وأحبوا الله ورسوله



ثم لم يكونوا أمثالهم...

هو من العرفاء الذين استشهدوا قبل ان يستشهدوا

هو مالك أشتري حبّ علي بنفسه وبدنه حتى الفناء

هو الاسطورة التي قهرت سكين يزيد فخرج من المنحرف نفساً

مطمئنة راضية مرضية فدخلت في قلوب المستضعفين وأحرار

العالم فكانت خلوداً وبقاءً...

وما السّفر الجليل الذي خطّه سماحة الشيخ الحرّ الأبّي من

داخل سجون الظالمين إلا علامة على ذلك.

في الذكرى السنوية الثانية لرحيل الحاج قاسم سليمان

الأحد ٢٨ جمادى الأولى ١٤٤٣

الموافق ٢ يناير ٢٠٢٢

ليك سليمانى

تمهيد ...

• إبتني أرى سماحة آية الله الخامنئي وحيداً وفي منتهى المظلومية وهو بحاجة إلى دعمكم ومساعدتكم كانت هذه الكلمات جزءاً من وصية القائد الشهيد الحاج سليمانى رحمته الله موجهاً خطابه إلى العامة والمراجع مازجاً الوجه بالعتاب!

• ما إن قرأت هذه الكلمات حتى صعقت من بدل الموقف ... فلقد كنتُ أفتخر وما زلتُ بأبني على خط الولي بل كنت جنداً تحت إمرتك يا حاج طول هذه السنين، فليمَ لم تُخبرني عندما كنت بجنبك؟! هل لتواضعك مع طلاب العلم! حتى ترسل لي عتابك وأنا في سجنى لا أملك حولاً ولا قوّة إلا على النحيب والبكاء ... وأنت في جنتك مع محمد وآله النجاء!؟

• يا حاج هل كان القائد وحيداً كما كان الإمام علي عليه السلام وحيداً ... وكانت وحدته لا يرفعها أمثالي؟! فيثنت أماتك وعتابك بعد

مغيبك ... لعلي أفتيق من غفلي وأرفع وحدة قائدي ؟ فلعلّ لغة
الأموات الشهداء أكثر أثراً من لغة الأحياء ... وأنّ الأحياء لا يؤثر
فيهم إلاّ الأموات؟!

• عذراً يا حاج ... وإن وصلك عالم الفناء واستقرت في عالم
البقاء ! ولكن ولكي تستبشر وأنت في جنة اللقاء ومطلع على ما
يجري في هذه الدنيا ف الشهداء أحياء ! فأنا لا أخبرك عن نفسي
فقط .. بل لما منّ الله تعالى عليّ ممن أحبّهم هم صفوة هذا الشعب
وخيرة الشباب الذين ذابوا في القائد ويفدونه بالأرواح والدماء .

• فقر عيننا يا حاج ... فلن يبق القائد وحيداً ولا مظلوماً ولن
نسلمه للأعداء

• وإقامة الحكومة الإسلامية ... كما يقول الإمام القائد دامت ظلاله
من أعظم الأعمال التي تمهد لظهور الإمام المهدي عليه السلام فلنكن
من أعوانه وأنصاره .

إقامة الحكومة الإسلامية ...
كما يقول الإمام القائد دامت ظلاله من
أعظم الأعمال التي تمهد لظهور
الإمام المهدي عليه السلام فلنكن من
أعوانه وأنصاره .

*

الجمهورية الإسلامية أم القرى

الجمهورية قطب الإسلام والتشيع

• سمعت من أستاذي آية الله جوادي أمني رحمته الله هذه العبارة: (إنَّ الجمهورية الإسلامية أم القرى) فالإسلام المحمدي الأصيل لا تجده إلا في هذه الدولة المباركة، بل أصبحت قم المقدسة الشمس الساطعة التي تشرق على كل العلم بعلم آل محمد عليهم السلام ... حيث الآلاف من طلاب العلوم الدينية هم من خريجي هذه الحوزة المباركة .

• ولا عجب في ذلك فروايات الظهور تشير إلى أنّ قم تكون في آخر الزمان هي منبع العالم والدين والحاميّة للشريعة بعد أن ينجلي العلم من النجف الأشرف .

• وعلى كل حال ف الجمهورية الإسلامية هي خيمة الإسلام وعمود التشيع فأي ضرر يلحق بها أو أذى يصيبها فهذا يعني تعرض الإسلام للخطر والتشيع للنزوال .

• فمن الواجب علينا الدفاع عن هذه الجمهورية الإسلامية والأمانة الربانية، فهو أوجب تكليف علينا في هذا الزمان وأي تقصير في حفظ هذه الأمانة سيدخل الأذى على إمام الزمان عليه السلام، بل وسيكون من عواقب تعرض الجمهورية للزوال هو تأخير ظهور الإمام عليه السلام.

• ولذلك نجد الشهيد الحاج قاسم سليمان رحمته الله يوصي بهذه الجمهورية قائلاً: إخوتي وأخواتي المجاهدين في هذا العالم، يا من أعرتم الله جماجمكم وحملتكم الأرواح على الأكف وفدتم إلى سوق العشق من أجل البيع، فلتعلموا: إن الجمهورية الإسلامية قطب الإسلام والتشيع. مقر الحسين بن علي، اليوم، هو إيران. فلتعلموا أن الجمهورية الإسلامية هي الحرم، وسوف تبقى سائر الحرم إن بقي هذا الحرم. إذا قضى العدو على هذا الحرم فلن يبقى هنالك من حرم، لا الحرم الإبراهيمي ولا الحرم المحمدي.



فلتعلموا أن الجمهورية
الإسلامية قطب الإسلام
* والتشيع، مقر الحسين بن علي
اليوم هو إيران!

قاسم سليمان

٢

خيمة ولاية الفقيه

العالم الإسلامي والحاكم ...

• في زمن الغيبة الكبرى نحن نعتقد الشيعة الإمامية بأنه تم تنصيب الفقيه على الأمة على صعيد الحكم و التشريع ... وأما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها إلى رواة حديثنا فإنهم حجتي عليكم وأنا حجة الله عليهم وأي حاكم لا يتم جعله وتنصيبه من قبل الفقيه فهو طاغوت .

• وما أوج العالم الإسلامي اليوم و _ بشيعته و سنته _ إلى قائد يكون متصلاً بالمعصوم (عليه السلام) ومنصباً من قبل الله، فهو الذي يجمع به الشمل ويأخذ بالأمة إلى العظمة وسيادة العالم بأجمعه، فإذا كان الاستكبار العالمي قد أسلم قيادته للشيطان الأكبر أمريكا فلا بد أن تسلم الدول الإسلامية قيادتها لمرجعية السماء المتمثل اليوم ... ب ولي الأمر، ولنحذر أن نعيد أوجاع الإمام علي (عليه السلام) في حفيده القائد عليّ (عليه السلام) حينما قال: «فيا عجباً عجباً والله



وما أحوج العالم
الإسلامي اليوم
إلى قائد يكون
متصلاً بالمعصوم
فهو الذي يُجمع
به الشمل ويأخذ
بالأمة إلى العظمة
وسيادة العالم
بأجمعه. *

يميت القلب ويجلب الهم ... من
اجتماع هؤلاء القوم على باطلهم
وتخوفكم عن حقكم»!

الإمام الخميني قدس سره
وحاكمية الفقيه ...

• ولذلك نجد أن إمام الأمة
الذي فجر الثورة في كل العالم
وأيقض الشعوب من سباتها
ودلها على صلاحها وهداها إلى
ما يرفع شأنها نراه **ثُمَّتُ** يجعل
الإسلام والرجوع إليه هو الحل
لعزة الأمة وقوتها وأن مبدأ ولاية
الفقيه هو الوصفة الوحيدة
لإنقاذ هذه الأمة .

• ويكفي أن نجد صدق الكلام
للإمام **ثُمَّتُ** في رؤيته الشاقة
وبصيرته الربانية في التجربة
الحاضرة المتمثلة في الجمهورية
الإسلامية حيث الرجوع للإسلام
وجعل الولي الفقيه على رأس
هرم كل السلطات حيث ناطحت
الجمهورية سحاب التقدم،
وقارعت أعنى الدول وتقدمت
على أغلب دول العالم في أقل من
٤٠ عاماً .

• ونفس هذه التجربة التي حصلت في دولة واحدة لو حصلت في كل دول العالم الإسلامي فإنه لن يبقى لعالم الاستكبار وجود، ولزالت حضارة الغرب وحلت محلها حضارة الإسلام .

**ونفس هذه التجربة التي
حصلت في دولة واحدة «إيران»
لو حصلت في كل دول العالم
الإسلامي فإنه لن يبقى لعالم
الاستكبار وجود، ولزالت حضارة
الغرب وحلت محلها حضارة
الإسلام .**

*

الاستكبار يعادي الولاية ...

• وإن قمة التطبيق لإطروحة الحكومة الإسلامية هو الحاصل اليوم في إيران حيث أن الولي الفقيه هو صاحب الأمر والنهي وله كلمة الفصل والحسم .

• ولذلك نجد أن الاستكبار العالمي مع عدائه للإسلام إلا أن جل مخططاته واستهدافاته وحروبه هي مسلطة على الجمهورية ومتوجه إلى نظام ولاية الفقيه .

• والسر في ذلك ... أن نظام الولاية هو خيمة الإسلام والعمود الذي قام عليه ... فعزة كل دول العالم الإسلامي اليوم هو بسبب وجود الجمهورية حتى ولو كابت بل وحاربت بعض الدول هذه الدولة الإسلامية .

• ولذلك يقول الشهيد الحاج قاسم سليماني رحمته: والله والله لو أصاب هذه الخيمة أي مكروه فلن يبق ... لا بيت الله الحرام ولا مدينة ولا حرم رسول الله ولا النجف ولا كربلاء ولا الكاظمية ولا سامراء ولا مشهد .

• ولا نريد أن نعيد مأساة التاريخ في واقعنا فعندما قتل الإمام الحسين عليه السلام وكان هو خيمة الإسلام فإن المدينة المنورة أبيحت ٣ أيام قتلاً واغتصاباً ومكة المكرمة حوصرت وضربت الكعبة بالمنجنيق وهكذا، إن ذهب هذه الجمهورية وكما يقول السيد حسن نصر الله «حفظه الله» لو ذهب هذه الجمهورية لرأيتم رؤوس الشيعة معلقة على الرماح في كل مكان .



س

العلماء والمراجع والجمهورية والولي

وجوب حفظ الحكومة الإسلامية ...

لقد قام الإمام الخميني رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ على طاغوت زمانه وقامت معه الأمة ملبية ... لابساً للكفن مقدمة للدم متحملة عذابات السجن ... حتى سقط الطاغي وأزيل ملكه وأقيم على عرشه الحكومة الإسلامية وكان الولي هو المحامي عن هذه الحكومة والدين .

• واليوم الأمة كل الأمة مطالبة بحفظ تلك المكتسبات التي تحققت بتزف دماء غالية وبإزهاقه أرواح عزيزة، وبهتك أعراض عفيفة ! نعم ... فلا بد أن يحفظ الدين وتحفظ حكومة الإسلام . ويحفظ ولي أمر المسلمين .

واجب علماء الدين ...

• وإن كان هذا الواجب وهو حفظ الدين والحكومة الإسلامية وولي أمر المسلمين ... متوجه إلى الجميع إلا أنّ المسؤولية تبقى على علماء الدين وبالأخص مراجع المسلمين فهي أعظم في حقهم

وأوجب لما لهم من موقعية ودور مؤثر في واقع المسلمين .

فإذا كانت الحوزات تُخَرِّج العلماء والفقهاء وتؤلف الكتب وتلقي المحاضرات و ... كل ذلك من أجل نشر الدين وحفظ شريعة سيد المرسلين فجزاهم الله خير جزاء المحسنين.

• لكن لا ينبغي عليهم أن يغفلوا عن هذه الحقيقة في هذا الزمان وهي أنّ دعم الجمهورية الإسلامية و ولاية الفقيه هو السبيل الأقوم لنشر الدين وحفظه ... بل إنّ أي ضرر يلحق بهما **(الجمهورية و الولي)** فإن الحوزات والدين سوف تتعرض للضرر والوهن ! فلنطف حول كعبة الجمهورية ولنلبي بتلبية الولي وعندها سوف نقيم الإسلام المحمدي الأصيل .

• يقول الشهيد الحاج قاسم سليمانى رحمته: لدي كلمة مقتضبة من جندي قضى أربعين عاماً في الساعات ... لقد رأى جنديكم من برج المراقبة بأنه لو تضرّر هذا النظام سوف يزول الدين وما بذلتم لأجل قيمه ومبادئه الغالي والنفيس في الحوزات العلمية ... هذا العصر يختلف عن كل العصور فلن يبق للإسلام شيء إذا أحكموا سيطرتهم هذه المرة ... النهج الصحيح سيتمثل في دعم الجمهورية وولاية الفقيه .

منهج نصره الدين والمستضعفين ...

• لقد أحبى الإمام الخميني ثقله الإسلام وأخرجه كي يكون الحاكم على الناس فيعدهم في الدنيا وبعد الممات ... ومن الأمور التي أحياها ... هي مواجهة الاستكبار العالمي وفي مقدمتهم أمريكا ، ودعى لنصرة المظلومين والمستضعفين في كلّ مكان .

• وعليه ... فما بقي الدور على العلماء وعلى الحوزات مقتصرأ على بحث مسائل الإسلام بعيداً عن هموم الناس وعدم تلمس جراحتهم



وتسكين الأمام، بل العلماء هم الآباء الروحانيون لكُلّ الناس خصوصاً للمستضعفين الذين يتجرعون الأمّ والظلم والغصّة من شرار البشرية وطواغيتها .

• كما أنّ منهج المواجهة مع الطواغيت هو المنهج الحق فلا مسامرة للطغاة ولا قبول بحكمهم، بل لا بد من تطهير الأرض من رجس وجودهم ولو طال الأمر أعواماً في مقارعتهم .

• يقول الشهيد الحاج قاسم السليمانى رحمته الله : نهج الإمام الخميني رضي الله عنه هو مواجهة أمريكا والدفاع عن الجمهورية والمسلمين الواقعيين تحت ظل الاستكبار في ظل راية الولي الفقيه.

• وللأسف فإنّ بعض المعارضين في بلد الإسلام البحرين أصغوا لأمريكا في أن لا ترتعي في أحضان الإسلام في إيراني كشرط لقبولهم دولياً! فتوقع عظم الفاجعة التي ستحل على شعبنا لو تمكنوا غداً على الناس .

نهج الإمام
الخميني قُدَّسَ سِرُّهُ ...
هو مواجهة
أمريكا والدفاع
عن الجمهورية
والمسؤولين
الواقعيين تحت ظل
الاستكبار في ظل
رأية الولي الفقيه . *

الخميني

٤

الحذر من حوزات وعلماء مخترقين

اخترقوا الحوزة والعلماء ...

• من الأمور التي لا تخفى على الجميع أن الحوزة العلمية تُمثّل ثقل الطائفة الشيعية، والعلماء والمراجع يمثلون القطب في الحوزات فما أعظم أثرهم على الدين وعلى الناس وأوضاعهم الاجتماعية والسياسية.

• وعليه ... فإذا قام العلماء والمراجع بما ينبغي فعله ... كانت النتائج المشرفة تلقي بظلالها على كل عالم التشيع وأما إذا حصل أي علل في الموقف والوظيفة الملقاة على عاتقهم فإن ارتدادات آثار ذلك سوف تسبب تصدعات وزلازل في كل عالم التشيع .

• ولذلك ... نجد أنّ الاستكبار العالمي ونخص المقام بذكر ... الدور الاستخباراتي الذي تقوم به دول الاستكبار وفي مقدمتهم أمريكا وبريطانيا وإسرائيل حيث لم يغفلوا عن هذه الحقيقة فتوجهوا إلى قلب التشيع المتمثل في الحوزات وعلمائها ومراجعتها

فنفذوا بأساليبهم الشيطانية وغرسوا غددهم السرطانية ، فكانت هناك حوزات عملية و علماء بل ومراجع فكانوا نعم العون على هدم صرح التشيع عن داخل البيت الشيعي !!

• ولأنّ الجمهوريّة تمثل الصرح الذي أتعب الاستكبار العالمي سنيّناً ولأنّ الولي الفقيه يمثل الحصن المنيع للتشيع في عصر الغيبة ... لذلك نجد أكثر مداولهم على هذين الأمرين وانتقاداتهم وهجماتهم ومخططاتهم كلها على الجمهوريّة والولاية!

• وإذا لم تفلح مخططاتهم في سبيل زرع العداء على الجمهوريّة والولاية فأقل شيء يفعلونه ... أن يجعلوا العلماء والمراجع وكذلك الحوزات ساكنة أو متردة وهي ترى كيف الحرب تُشن على خيمة الإسلام وقائدها .

• يقول الشهيد الحاج قاسم سليمانى رحمته الله: لقد كنت أرى بعقلي المتواضع كيف أن بعض الخناسين حاولوا وما زالوا لكلماتهم ونقدتهم مو اقف الحق أن يدفعوا المراجع والعلماء المؤثرين في المجتمع إلى التزام الصمت والوقوع في الشك والتردد .

البحرين وقعت في الشركاء ...

• وللأسف فإنّ وساوس مثل هؤلاء الخناسين أثرت في بلدنا الحبيب بأعذار واهية وحجج فارغة ظانين أنّنا لو تخلينا عن الجمهوريّة وإعلان الولاء للولي فإنّ النظام سوف يرضى وظلمه سوف يكفّ عنا !!

• و ومداروا واليوم يعاينون حقيقة ذلك أن هذا النظام ومن خلفه بريطانيا والأمريكان لن يرضوا عنا حتى نتخلى عن الإسلام المحمدي الأصيل ونقبل بإسلام الطواغيت وهذه حقيقة ذكرها القرآن الكريم « وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَبْغِ

مَلَّتْهُمْ

• فليملك العلماء الشجاعة ويصرحوا بما يؤمنوا به وليقولوا غير
عائبين لهؤلاء الطغاة ... بأننا أبناء الإسلام الأصيل . نحن أبناء
الولاية ونحن جند لولي أمر المسلمين وافعلوا ما شئتم إن كنتم
فاعلين .

• انظروا إلى السيد حسن نصر الله حفظه الله وهو في لبنان بلد

١٠١ . البقرة : ١٢٠ .

نقول للطغاة: بأننا أبناء
الإسلام الأصيل ، نحن أبناء
الولاية ونحن جند لولي أمر
المسلمين وافعلوا ما شئتم
إن كنتم فاعلين .

*



الأديان والفرق والأحزاب ومع شاهرة ظاهرة بأنه يؤمن بولاية الفقيه وبولاية الفقيه سوف يحفظ لبنان ويوحدها .

• والبحرين بلد التشيع العريق يخشى فيه أن يعلن عن الولاء للإسلام الأصيل ولنظام قام على المذهب الجعفري وعلى رأسه فقيه مناصب من الإمام الحجة عليه السلام ، نعم لا بد أن تغيّر المعادلة !





عندما تتخلف النُخب عن نصره القائد

لا نُعيد ما حل على الإمام الحسين عليه السلام
• عندما تخلفت النُخب: من صحابة وتابعين وعلماء عن نصره الإمام الحسين (عليه السلام) وتركوه يخرج من المدينة المنورة مركز الإسلام وعاصمته وحيداً مع أهله! نعم عندما تخلفت النخب وخواص المجتمع فإن العوام من الناس تخلفت أيضاً ولم تنصر إمامها وجعلته يذهب إلى مصرعه الشريف.

• ولو تأملنا في فاجعة الطف لمتنا كمدأ وحزناً لحقيقة كانت لها الدور في قتل سيد شباب أهل الجنة؛ وذلك أن الأمة الإسلامية كانت تحوي المئات إن لم تكن الآلاف من النخب ولكن لم يأت إلى كربلاء إلا أفراد! فلذلك كانوا شركاء في قتل الإمام الحسين (عليه السلام).

• وكأن هذا الموقف يريد أن يتكرر، ونخب هذا الزمان يريدون أن يعيدوا ما فعله أسلافهم في حفيد الإمام الحسين ليتخلفوا عن دورهم في الوقوف مع الإسلام المتمثل اليوم في الجمهورية وعدم

ذمهم عن ولي أمر المسلمين ﷺ .

• فإن كان قتل الإمام الحسين عليه السلام قد أدى إلى فساد المسلمين وتمكّن الفاسقين على رقاب العالمين ... فإن تعرض الجمهورية وكذا ولي الأمر اليوم لأي مكروه سوف يمكن الاستكبار والإلحاد، وسيكون تقصير النخب ومن خلفهم عامة الناس هو السبب في كل هذه.

• يقول الشهيد الحاج القاسم سليماني رحمه الله: الحق واضح ... الجمهورية الإسلامية وولايه الفقيه تراث الإمام الخميني قدس سره وينبغي أن يحظى التراث بدعم حقيقي ... ويقول رحمه الله: فإن نال هذه الثورة مكروه فلن يعود حتى زمن الشاه الملعون بل سيعمل الاستكبار على ترويح الإلحاد .

لا تتركوا القائد وحيداً ...

• إن أعظم ما نملك في حياتنا هو الإسلام وكل شيء يملك جانباً من العظمة والقداسها فهو لإسلاميته وكونه وجهاً للإسلام أو طريقاً للإسلام .

• وهذه الجمهورية نقدسها لأئمتها إسلامية ، ونبذل دماءنا وأرواحنا لو تعرضت للخطر لأنها بيضة الإسلام ومنبع الإيمان وحصن التشيع والولاية .

• والقائد ... هو فقيه قد نصبه الإمام الحجة علينا وأوجب علينا طاعته ونصرته والرفاع عنه؛ عنه فهو رأس الإسلام والتشيع وهو أعز ما لدينا فكيف لا نفيديه بأرواحنا ودمائنا .

• فإذا كان الإمام علي عليه السلام لم يسلم جانبه من انتقاد الأعداء بل والأصدقاء فلا غرابة أن يكون القائد علي عليه السلام مصباً لوابل التهم والافتراء من قبل الأعداء وكذلك من قبل الكثير من الأصدقاء !! وعلى كل حال فهذا لا يدعو إلى القلق أو التزلزل في القائد علي عليه السلام

* انني أرى سامة
آية الله الخامنئي
وحيداً وفي منتهى
المظلومية وهو
بحاجة إلى دعم
ومساعدة عليكم
أيها الأجراء والعظام
أن تتوجهوا نحو دعمه عبر
خطابكم ولقاءاتكم.

أحمد محمد عيسى

بل هذا مدعاة لقوة اليقين به والثبات على نهجه كما هو حالنا مع الإمام علي عليه السلام حيث يتجذر ولاؤنا له كلما زادوا في العداة له !!

• فعلينا - وبالأخص على العلماء - أن نكون حصناً للولاية ونكون ذائبيين عن ولي الأمر بالخطب والكلمات والكتابات والمواقف العملية ولا يصبح بأي حال أن نترك القائد وحيداً في معركته ضد الأعداء أو نقصر في نصرته فإن الوبال سوف ينزل علينا في الدنيا وبعد الممات سوف يكون الحساب عسيراً!

• يقول الشهيد الحاج القاسم سليمان رحمته الله: إنني أرى سماحة آية الله الخامنائي وحيداً وفي منتهى المظلومية وهو بحاجة إلى دعمكم ومساعدتكم وعليكم أيها الأجلة والعظام أن توجهوا نحو دعمه عبر خطابكم ولقاءاتكم.

• فيا أحبتي تعالوا معي وقولوا للشهيد الحاج «لبيك سليمان».



١

الخاتمة

عرفان سليمانى ...

• أحبتي السجناء ... الحاج قاسم سليمانى رحمته كان يوماً من الأيام في عمركم كان شاباً ثائراً في وجه الشاه تحت راية الإمام الخميني قديسه بدأت الثورة وكان عمره حدود ٥ سنوات وعندما انتصرت وأقيمت الحكومة الإسلامية كان عمره ٢٢ عاماً و.... في الحرس الثوري في هذا العمر حتى صار قائداً لإحدى الألوية في حرب الدفاع المقدس ضد صدام البعثي وعندما انتهت الحرب كان عمره حدود ٣١ عاماً ، وهكذا واصل في جهات الحرب حتى حصل على الوسام الذي يبحث عنه طيلة ٤٠ عاماً إلا وهو وسام الشهادة .

• أحبتي السجناء ... ليس من الهيّن أن يستقيم الإنسان على الحق ٤٠ عاماً ! وأي نوع من الحق ؟ إنها الحرب !! فلقد كان سليمانى عارفاً لا كالعرفاء وسالكاً إلى الله تعالى من خلال الجهات وعاشقاً لوصال الله تعالى كلما سمع أزيز الرصاصات .

• يقول آية الله جوادي آملي رحمته الله في تأبين الحاج سليمانى ... قبل عام من شهادته جاء إلى قم وزار العلماء وكنت في ذلك المجلس وبعد أن انتهى الاجتماع جاني وحارثي على انفراد حيث أخرج قطعة بيضاء وقال لي ... هذا كفي وأريدك أن تشهد لي !! فبكي الشيخ الأملي !

• إن عظمة سليمانى في عرفانه وشوقه للقاء محبوبه وتزوده ليوم رحيله فقد كان يمتطي الجبهات ويخوض المعركة تلو الأخرى يفتش عن حبيبه ووصاله حتى تم اللقاء واتصلت الروح بالأرواح وغادر هذه الدنيا ! فسلامٌ عليه وأعاننا الله على عظم الفراق .

• أحبتي السجناء ... سليمانى لم يكن نبياً ولا إماماً حتى نقول لا يمكن أن نصل إلى مقامهم ! سليمانى أتعب نفسه وأعدّ العدة ليوم رمسه وصبر على هذه الدنيا والأيام القليلة التي نصيها ... بآلامها وأحزنها وفجائعها ...

أحبتى السجناء ... ليس من
الهيّن أن يستقيم الإنسان على
الحق ٤٠ عاماً ! وأي نوع من الحق ؟
* إنها الحرب !! فلقد كان سليمانى
عارفاً لا كالعرفاء وسالكاً إلى
الله تعالى من خلال الجبهات
وعاشقاً لوصال الله تعالى كلما
سمع أزيز الرصاصات .

وسياتي يوم فراقها ونرحل حيث المستقر الأبدي فهل نعدّ العدة
ونكون كسليمانى من أهل الجنة .

يقول الإمام علي عليه السلام ... صبروا أياماً قصيرة اعقبتم راحة
طويلة تجارة مريحة يرها لهم ربهم ... أرادتهم الدنيا فلم يريدوها
وأسرتهم فقدوا أنفسهم منها .^١

• فلنستقم يا أحبتي على درب الجهاد وعلى هدى سليمانى ...
كفاحاً وعرافناً حتى يختم لنا بالشهادة أو نسلم الراية إلى الإمام
صاحب العصر والزمان عليه السلام .

• فلا راحة إلا في الجبهات ...

• ولا أنس إلا بالشدات ...

• ولا موته إلا موته الشهداء ...

وكسرت ظهر القائد ...

• كيف ترحل يا سليمانى وأنت كبش كتيبة الخامنائي ؟ وهل
من انصاف الأخوة أن تذهب للقاء الحبيب ولا تأخذنا معك أم أن
شوقك للقاء هو الذي سلب روحك من بدن التراب ؟!

• فرحيلك كسر ظهر قائدنا فثقلت الأمانة علينا ووجب أن
نجبر كسره ونضمد جراحاته ونهب لنصرته ... فالمسيرة ماضية فلا
تراجع ولا توقف حتى إسقط عروش كل الطغاة وتركيع الاستكبار
وتمهيد الأرض لظهور إمام الانس والجان ونسلامه الراية ... بإذن
الله الواحد القهار .

١ . نهج البلاغة ، الخطبة ١٩٣ .



وكسرت ظهر القائد...

*

فهرس (لببك سللمانى)

- لببك سللمانى.....١
١. الجمهورية الإسلامية أم القرى٢
٢. خيمة ولاية الفقيه١٠
٣. العلماء والمراجع والجمهورية والولي ١٤
٤. الحذر من حوزات وعلماء مخترقين١٨
٥. عندما تتخلف النُخب عن نصره القائد.....٢٢
٦. الخاتمة٢٦



الشيخ زهير بن عاصم عاصم

shzashoor.com

إن عظمة **سليمانى** فى عرفانه وشوقه للقاء محبوبه
وتزوده ليوم رحيله، فقد كان يمتطي الجبهات ويخوض
المعركة تلو الأخرى يفتش على حبيبه ووصاله حتى
تم اللقاء واتصلت الروح بالأرواح وغادر هذه الدنيا،
فسلامٌ عليه وأعاننا الله على عظم الفراق .
فلنستقم يا أحبتي على درب الجهاد وعلى هدى
سليمانى ... كفاحاً و عرفاناً حتى يختم لنا بالشهادة أو
نسلم الراية إلى الإمام صاحب العصر والزمان عليه السلام.

